

دور المنظمات الحكومية والأهلية في المشاركة الفعلية لتحقيق أهداف مبادرة (حياة كريمة) في البيئات الأكثر احتياجاً - دراسة انثروبولوجية

ريهام محمد عاطف (1) - مصطفى عوض (1) - ماجد الخربوطلي (2)
(1) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (2) معهد مصر العالي للتجارة والحاسبات

المستخلص

اصبح توحيد وتنسيق الجهود الخاصة بالمنظمات الأهلية والمنظمات الحكومية في الوقت الحالي أمراً بالغ الأهمية وذلك بهدف تحقيق تنمية يسعى لها المجتمع من خلال إشراك كافة أفراد المجتمع في العمل وذلك من خلال وضع برامج ومشروعات حيث أن التنمية تتطلب المشاركة الإيجابية والمبادأة التلقائية لأفراد هذا المجتمع مع الحفاظ على المدراء من أجل مستقبل وهو ما يطلق عليه التنمية المستدامة.

وقامت الدراسة على عينة من المستفيدين، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من الذكور والإناث المنتسبين للمنظمات الأهلية والحكومية ضمن مبادرة (حياة كريمة)، وتم استخدام أسلوب قائمة الاستبيان لجمع البيانات الأولية اللازمة لقياس متغيرات هذا البحث بهدف اختبار التساؤلات حيث تعتبر قائمة الاستبيان أداة ملائمة بصورة كبيرة في تقصي الآراء ووجهات النظر حول مسألة أو قضية ما وايضا عينة من المسؤولين في المبادرة وفي المنظمات الاهلية والحكومية المشاركة في التنفيذ.

وقد توصلت الدراسة الي العديد من النتائج منها ان ابرز مجالات الاستفادة من المنظمات الحكومية والاهلية في مبادرة حياه كريمة هي في المجال الصحي بشكل اساسي ثم المجال الاجتماعي ثم المجال التقني ثم مجال البنية التحتية ثم المجال الاقتصادي، نجاح المنظمات الحكومية والاهلية في تدعيم دور المرأة في المجتمعات المستهدفة عن طريق القيام بنشر الوعي بمدى أهمية المرأة في المجتمع ودعم مشروعات المراه المعيلة ، والاستفادة الكبرى التي قدمتها مبادرة حياة كريمة للمجتمع المصري والتي تمثلت في تحسين الطرق وتوفير السلع الغذائية للأسر الفقيرة .

الكلمات المفتاحية: المنظمات الحكومية - المنظمات الاهلية - مبادرة حياة كريمة - البيئات الاكثر احتياجا

المقدمة

وفقاً للتغيرات التي تحدث بنية منظمة في المجتمع، جاء مفهوم التنمية بالمشاركة لي طرح التطور والتغيير الذي حدث في طبيعة دور الحكومة نظراً لأنه على المستوى العملي لم تعد الدولة هي الفاعل الرئيسي في عملية صنع وتنفيذ السياسات العامة ولكن أضحي هناك العديد من الفاعلون الآخرون مثل الجمعيات الأهلية والمنظمات الحكومية والغير حكومية ومنظمات القطاع المدني، لذا من أجل التعامل مع هذه الظروف تم التعامل مع المبادرات المجتمعية للتنمية باعتبارها نموذج للتنمية المستدامة حيث يتم التركيز فيها على البعد الاقتصادي وتحسين مستويات المعيشة وتحسين نوعية الحياة والتخفيف من الفقر وتعزيز المساواة ودمج وتعزيز دور التنمية المستدامة والتي تأخذ أنماط متعددة مثل مبادرات التوعية ومبادرات التأهيل والتدريب وزيادة الكفاءة والتأهيل المهني للشباب والمبادرات الخدمية مثل توزيع المعونات ومحو الأمية والمبادرات القائمة على حل المشكلات في المجتمعات الأكثر احتياجاً مثل القرى الريفية. (أحمد عبد الحميد سليم، 2019م)

وبناءً على ذلك وبهدف دعم الحياة المجتمعية من خلال الارتقاء بنوعية الحياة لدى المواطنين ودفع عجلة التنمية الاقتصادية والتي مركزها الرئيسي هو المواطن المصري فقد قام السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي في مطلع عام (2019م) بإطلاق مبادرة تحت مسمى "حياة كريمة"، كما قام بدعوة كافة مؤسسات وأجهزة الدولة بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني لتوحيد الجهود بينهما والتنسيق المشترك لإطلاق مبادرة وطنية على مستوى الدولة لتوفير حياة كريمة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً، وعقب إطلاق الرئيس لمبادرة حياة كريمة تحركت كافة أجهزة الدولة وذلك بهدف تنفيذ تلك المبادرة لتحقيق أهدافها

والتي تتمثل في توفير حياة كريمة للفئات الأكثر احتياجاً في كل المجالات كالصحة والتعليم والسكن. (موقع خريطة مشروعات مصر، 2021م).

وحيث ان اهداف مبادرة حياه كريمة تعد من ضمن اهداف المنظمات الاهلية والحكومية التي تعمل في المجال الاجتماعي لذلك كان لابد التعرف علي دور هذه المنظمات في المبادرة وكيفية ادارة المبادرة مع المنظمات الحكومية والاهلية ونتائج هذا التعاون في تحقيق اهداف المبادرة بما يتوافق مع اهداف هذه المنظمات وهل يوجد تحديات تعيق تنفيذ اهداف المبادرة واذا كانت موجودة فكيف يمكن التغلب عليها وايضا التعرف علي اهم المنظمات الحكومية والاهلية التي تتعاون مع مبادرة حياه كريمة واهم مجالات هذا التعاون لذلك كانت الحاجة الي هذه الدراسة .

مشكلة الدراسة

المساهمة في مبادرة " حياة كريمة" من الضروريات التي يجب الوقوف إلى جانب الدولة ودعمها لتحقيق هذه المبادرة بأعلى جودة تجاه الفئات المجتمعية، حيث تساهم هذه المبادرات في خلق فرصاً جديدة للأعمال والمشروعات الجديدة، التي من شأنها بناء قدرات الشباب، والاستفادة القصوى من الموارد البشرية والمادية على حد سواء، الأمر الذي يحقق المزيد من فرص التشغيل لكافة أفراد المجتمع، سواء كانت أعمالاً تطوعية تؤهلهم مستقبلاً للدخول في سوق العمل، أو أعمالاً تعود عليهم بالمرودات المادية التي تؤمن لهم الحياة الكريمة وهو الهدف الأمثل الذي تقوم عليه مبادرة حياة كريمة والتي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي.

لذا يتحدد التساؤل الرئيسي للدراسة في التالي: ما دور المنظمات الحكومية والأهلية في المشاركة الفعلية لتحقيق

أهداف مبادرة (حياة كريمة) في البيئات الأكثر احتياجاً؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما التحديات التي تواجه المنظمات الحكومية والاهلية في تحقيق المبادرات المجتمعية؟
- 2- هل للمنظمات الحكومية والأهلية دور فعال في تحقيق المبادرات المجتمعية؟
- 3- ما خصائص مبادرة حياة كريمة وسماتها؟
- 4- من هم أكثر الفئات استفادة من مشروعات المبادرة؟
- 5- ما أهم إيجابيات هذه المبادرة؟
- 6- ما السلبيات (المعوقات) التي تواجه هذه المبادرة؟
- 7- هل يمكن وضع تصور نموذج لإمكانية الاستفادة من المبادرة؟
- 8- ما أهم الجهات المشاركين في المبادرة؟
- 9- ما مدى تعاون الجمعيات الأهلية والمنظمات الحكومية مع الدولة المصرية بهدف تحقيق مبادرة (حياة كريمة)؟
- 10- ما وجهة نظر المستفيدين من تلك المبادرة وما وجهة نظر الاستفادة منها؟
- 11- ما أهم الوسائل والأدوات التي تؤدي إلى نجاح تلك المبادرة؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذا البحث في تحقيق كثير من الفوائد من خلال تفعيل دور المنظمات الأهلية بالتعاون مع المنظمات الحكومية في تحقيق أهداف المبادرات المحلية مثل مبادرة (حياة كريمة)، كما تكمن أهمية الدراسة في النتائج والاقتراحات والتوصيات التي ستقدمها والتي تفيد الباحثين والمهتمين بهذا المجال في الاطلاع على النتائج التي تتعلق بتحقيق أهداف مبادرة حياة كريمة ودور الجمعيات الأهلية والمنظمات الحكومية في هذه العملية.

الأهمية النظرية

1- تتمثل أهمية هذا البحث في تحقيق كثير من الفوائد من خلال تفعيل دور المنظمات الأهلية بالتعاون مع المنظمات الحكومية في تحقيق أهداف المبادرات المحلية مثل مبادرة (حياة كريمة) والاستفادة منها وتحقيقها في البيئات الأكثر احتياجاً بالإضافة إلى ما لها من أثر إيجابي على الدولة ككل من خلال ما تقدمه من مردود على الاقتصاد القومي للدولة وأيضاً على المجتمع سواء بيئياً وعمرانياً واقتصادياً واجتماعياً الأمر الذي يساعد في توفير موارد تنمية مستدامة في الدولة.

2- تناول الدراسة لجانب جديد ومهم في مجال التنمية البيئية وهو دور الجمعيات الأهلية والمنظمات الحكومية في تفعيل المبادرات المحلية، حيث تلفت انتباه الباحثين إلى أهمية دراسة هذه النوعية من الموضوعات التي تهتم المجتمع ككل والمسؤولين القائمين على هذا الأمر.

الأهمية التطبيقية

1- تكمن أهمية الدراسة في النتائج والاقتراحات والتوصيات التي ستقدمها والتي تفيد الباحثين والمهتمين بهذا المجال في الاطلاع على النتائج التي تتعلق بتحقيق أهداف مبادرة حياة كريمة ودور الجمعيات الأهلية والمنظمات الحكومية في هذه العملية.

2- إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في توعية المجتمع والقطاعات الحكومية والخاصة بأهمية الدور الذي تلعبه الجمعيات الأهلية والمنظمات الحكومية في تحقيق المبادرات المحلية.

3- الإسهام في توجيه أنظار الباحثين إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والتي تتطرق إلى تناول المبادرات المحلية لما لها من أثر إيجابي على المجتمع والدولة ككل.

أهداف الدراسة

1- الكشف عن أهم أهداف المبادرات المحلية للتنمية المشاركة ودور المنظمات الحكومية والاهلية بها.

2- التعرف على أهم خطوات التخطيط لتفعيل مبادرة حياة كريمة كنموذج للتنمية ودور المنظمات الحكومية والاهلية بها.

3- الكشف عن المعوقات التي تؤثر على دور المنظمات الحكومية والاهلية .

4- الكشف عن دور المنظمات الحكومية والاهلية في تفعيل المبادرات المحلية (حياة كريمة).

5- تسليط الضوء على المقترحات التي قد تزيد من فاعلية المنظمات الحكومية والاهلية لتنفيذ المبادرات المحلية ولاسيما مبادرة حياة كريمة وذلك في ضوء التنمية المستدامة.

مفاهيم الدراسة

أ- المنظمات الأهلية

تم تعريفها بأنها كافة المبادرات المدنية التطوعية التي تقوم بها بعض المنظمات والتي يندرج فيها المنظمات الخاصة بالرقابة على القطاع التجاري الخاص والتي تحمي المستهلك، وكذلك الجمعيات التي ترعى شؤون الطفل والمرأة وذوي الحاجات الخاصة والمنظمات القائمة على شؤون البيئة. (أسامة أبو المكارم، 2017م).

كما تم تعريفها أيضاً بأنها المنظمات الغير ربحية التي يكونها الأهالي والتي تساهم في رعاية شؤون المواطن في الأمور التي لا تتعلق بالمنظومة السياسية، وإن كانت تدخل مع تلك المنظومة في خلاف أو تألف وفق القضية التي تتكفل به. (عصام بن يحيى، 2018م)

كما تم تعريفها اجرائياً من قبل الباحثة بأنها: المنظمات الغير حكومية، والجمعيات الدينية والروحية، والنقابات العمالية، ومجموعات السكان الأصليين، والمنظمات الخيرية، ومنظمات الجمعيات المحلية، ومؤسسات القطاع الخاص، كما أنها من خلال الدراسة الحالية المقصود منها المنظمات الغير حكومية القائمة على شؤون البيئة والتي تنتشر بشكل كبير في مجالات التنمية المستدامة وفي شؤون البيئة والاقتصاد أيضاً.

ب- المنظمات الحكومية

تعريف المنظمات الحكومية: تعرف المنظمة بأنها مجموعة من الأفراد لهم هدف معين، يستخدمون طريقاً أو أكثر للوصول إليه والمنظمة هي شخصية اعتبارية لها كيانها المستقل عن الأفراد المكونين لها، فالمقصود من المنظمات الحكومية أنها تلك المؤسسات التي تقوم الدولة بإنشائها، وتقوم على إدارتها ودعمها من أجل القيام بمهام محددة. (William Luther, 2020)

كما تم تعريفها اجرائياً من قبل الباحثة بأنها: المنظمات الحكومية الوطنية التي تُنشئها الدولة، وتقوم على إدارتها ودعمها من أجل القيام بواجبات محددة وتحدد مسؤولياتها في قوانين خاصة من أجل تسيير عمل هذه المؤسسات.

ت- مفهوم مبادرة " حياة كريمة"

مبادرة لغة: من الفعل بادر، حيث يقال بادر إلى الشيء أي أسرع وبادر الشيء عاجله وبادر فلاناً الشيء إليه أي سبقه. (ابن منظور، 2007م).

مبادرة اصطلاحاً: تدل على المسارعة والعجلة وذلك بمعناها الصريح ولكن يتم تعريفها تأويلياً بأنها الإسراع إلى فعل شيء بهدف التغيير، كما أن هذا الشيء من الممكن أن يكون فكرة أو عمل أو شيء آخر. (أماني عاطف، 2021م).

كما تم تعريفها بأنها: المبادرة بقيام فرد أو مجموعة من الأفراد بنزعة استقلالية ببدء عمل أو سلسلة من الأعمال ولا سيما في المجال الاجتماعي مع الابتكار دونه، كما من الممكن أن تكون المبادرة من الغايات التي يركز فيه الإنسان كل طاقاته بهدف تحقيق غاية محددة تكون حيوية بالنسبة له ولا بديل عن التمسك بها والعمل على الوصول لها وبذل مزيد من الجهد لتحقيقها. (Kubisch Auspos, 2011)

مبادرة حياة كريمة تم تعريفها بأنها المبادرة التي انطلقت بدعوة من السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي للحكومة والمجتمع المدني وذلك بهدف التنسيق بينهم من أجل توفير حياة كريمة للفئات الأكثر احتياجاً في المجتمع المصري وذلك بناءً على معلومات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، حيث تم تحديد (270) قرية في (11) محافظة تزيد فيها معدلات الفقر عن (70) % لتكون أولوية أولى للمبادرة، على أن يتم البدء ب (143) قرية خلال العام المالي الحالي، والتوسع وصولاً إلى (270) قرية في العام المالي القادم. (وزارة التنمية المحلية، 2021م).

كما تم تعريفها إجرائياً من قبل الباحثة بكونها: عبارة عن مجموعة من الاستثمارات المحلية متعددة الجوانب واسعة النطاق ولا سيما في المجتمعات التي تعاني من عدم توافر الخدمات الضرورية وغالباً ما تقوم به المنظمات الخيرية مع مشاركة أفراد المجتمع لمعالجة مشكلات المجتمع بشكل شامل وقد تتضمن برنامج أو مشروع أو عمل أو فكرة أو سلوك يقوم بها فرد أو مجموعة قبل سواها والتي تستهدف خدمة الآخرين وذلك من خلال تناولها لأحد القضايا المجتمعية في عدة مجالات وذلك كالمبادرة التي هي محل الدراسة " مبادرة حياة كريمة" والتي تتضمن كافة المجالات التعليمية والبيئية والصحية والخدمية وغيرها.

المحور الأول: دراسات متعلقة بالمنظمات الحكومية والأهلية:

1. دراسة مصطفى محمد قاسم (2011م): بعنوان "دور المؤسسات الأهلية في الدعم الاجتماعي للأسر عند الأزمات: دراسة وصفية مطبقة على المؤسسات الأهلية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المؤسسات الأهلية في دعم الأسر والمجتمع في حال الأزمات في جميع جوانب حياتهم سواء الصحية أو النفسية أو التعليمية أو الاقتصادية والتعرف على العقبات التي تواجه المؤسسات الأهلية وتعيق دورها الداعم للمجتمع وتهدف الدراسة إلى اقتراح الحلول لتفعيل دور المؤسسات الأهلية في المجتمع،
2. دراسة حمدية محمد الدمرداش (2013م): بعنوان "دور المنظمات غير الحكومية في التنمية الاجتماعية: بحث اجتماعي ميداني".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور مؤسسات المجتمع المدني وبالأخص المؤسسات غير الحكومية في تنمية المجتمع ومعرفة أنماط الجمعيات الأهلية ومصادر التي تعتمد عليها في التمويل في محافظات الصعيد ومعرفة المشروعات والبرامج المعدة وتحديد دورها في تنمية محافظات الصعيد ومردودها من قبل الإدارة والعاملين والمستفيدين ومعرفة دور الجمعيات الأهلية المحلية في التنمية إضافة إلى تحديد العقبات والمشكلات التي تتعرض لها مؤسسات المجتمع المدني في الصعيد ومعرفة العلاقة بين الجمعية ومؤسسات المجتمع المدني وبين الجمعية ومثيلتها واقتراح الحلول المناسبة لرفع كفاءة دور الجمعيات الأهلية في التنمية .

3. دراسة مؤمن محمد أحمد محمود (2018م): بعنوان "مدى الجاهزية الاستراتيجية لإدارة الأزمات في المنظمات غير الحكومية: دراسة تطبيقية على الجمعيات الأهلية في مصر".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى الجاهزية لدى المنظمات الأهلية (غير الحكومية) في إدارة الكوارث والأزمات ومعرفة دورها في كل مراحل الأزمة والتي تشمل مرحلة الوعي والإدراك بالأزمة ومرحلة التخطيط لمواجهة الأزمة والاستعداد لها ومرحلة مواجهة الأزمة ومرحلة تقييمها وتهدف هذه الدراسة أيضاً إلى معرفة العقبات التي تواجه المنظمات غير الحكومية وتعيقها عن القيام بدورها في مواجهة الأزمات بشكل فعال مع توفير الحلول لتفاديها .

4. دراسة محمد سراج رمضان أحمد (2021م): بعنوان "دور الجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالريف المصري".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية لتحقيق ما تهدف إليه التنمية المستدامة في الريف المصري وذلك من خلال عدة أبعاد تشمل: البعد الاجتماعي والاقتصادي والبيئي ومعرفة العقبات التي تواجه الجمعيات الأهلية وتعيقها عن القيام بدورها ومعرفة الأليات التي تساعد في تعزيز دور الجمعيات الأهلية،

المحور الثاني: دراسات متعلقة بالمبادرات المجتمعية:

1. دراسة محمد جابر عباس (2011م): بعنوان "إسهامات المبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة" دراسة مطبقة على المستفيدين من مشروع صحة بمحافظة أسوان" هدفت الدراسة الى التعرف على إسهامات المبادرات المجتمعية في العمل على تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة .

2. دراسة حنان مكرم فرج، دعاء محمد صالح (2018): بعنوان "تقييم المبادرات المجتمعية نحو تعلم أفضل بمحافظة أسوان"

هدفت تلك الدراسة إلى البحث عن تقييم المبادرات المجتمعية للتعلم بشكل أفضل بمدرستين ابتدائي في مركز قصر النوبة في محافظة أسوان، وذلك لتحديد مستوى كفاءة تلك المبادرات، وتحديد مستوى فعاليتها، والتلاميذ المستفيدين منها ومن ثم التعرف على إيجابيات وسلبيات تلك المبادرة،

3. دراسة دينا مفيد على حسن (2019): بعنوان "المبادرات المجتمعية وتمكين المرأة لريادة الأعمال في المشروعات الصناعية الصغيرة"

هدفت تلك الدراسة إلى معرفة ماهية المبادرات المجتمعية ودور تلك المبادرات في خلق وتطوير ريادة الأعمال النسائية، وكذلك معرفة التحديات التي تواجهها عن طريق دراسة حالة أحد المبادرات المجتمعية المعروفة باسم مبادرة الست المصرية، ودورها في تمكين ودعم المرأة في المشروعات الصناعية الصغيرة والمشروعات المتناهية الصغر،

4. دراسة (أحمد ممدوح قاسم، 2019م)،

وقد هدفت الدراسة إلى تعيين الدور الذي تقوم به المبادرات المجتمعية في الوصول إلى تمكين المرأة المعيلة من الناحية الاقتصادية، وأيضاً تساعد الدراسة في تعيين الدور الذي تقوم به المبادرات المجتمعية في الوصول إلى تمكين المرأة المعيلة من الناحية الاجتماعية والصحية، والتعرف على الصعوبات التي تواجه هذه المبادرات في الوصول إلى تمكين المرأة المعيلة وأيضاً تعيين العديد من المقترحات التي تعمل على زيادة الدور الذي تقوم به المبادرات المجتمعية حتى تساعد في تمكين المرأة المعيلة،

النظريات المفسرة للدراسة

نظرية التغيير: تعتبر هي أداة تخطيط استراتيجي للمنظمات المجتمعية كما أنها تساعد على رسم مسار للتغيير يربط بين الأثر بعيد المدى والتدخلات التي تقوم بها المنظمة حيث أنها تقوم على معرفة العلاقة بين المدى القريب ومتوسطة المدى ويكون للوصول إلى الهدف البعيد.

حيث أن نظرية التغيير من خمسة عناصر رئيسية وهما:

- أن تكون النتيجة بعيدة المدى التي تجعل المنظمة قادرة على تحقيقها.
- النتائج تكون متوسطة وقريبة المدى اللازم حصولها للوصول للنتيجة بعيدة المدى.
- مؤشرات النتائج.
- التدخلات التي ستقوم بها المنظمة لتحقيق النتائج.
- الفرضيات التي بنيت عليها نظرية التغيير.

النظرية البنائية الوظيفية: تحتل النظرية الوظيفية مكانة بارزة بين نظريات السوسولوجية المعاصرة، وبالكاد نجد باحثاً في علم الاجتماع إلا أن الخصائص الوظيفية ظهرت في عمله وتفسيره ومنهجيته. بل هو من أكثر الاتجاهات تداولاً في دراسة الظواهر الاجتماعية، وهو ما يقودنا بدوره إلى دراسة الظروف السياسية.

ويتميز التفاعل الاجتماعي بمجموعة من السمات التي تدل على وجود مجموعة من التصورات المشتركة بين المتعاملين في مواقف مختلفة، وقد تكون هذه التصورات المشتركة ضمن نطاقها لتكون على مقياس المجتمع ووحده الرئيسة، وهنا هذه التصورات المشتركة لها أصول ثقافية واجتماعية تجعلها إشارة تقيم المجتمع ومعايير.

نظرية التبادل الاجتماعي: إن تنفيذ نظرية التبادل في المجال السياسي والمشاركة الفعالة يسعى إلى التخلص من المشاكل التي يطرحها التحليل البنوي - الوظيفي، وأهمها التأكيد على الطرق التي يتم من خلالها تحقيق استقرار النظام السياسي والمشاركة الفعالية ككل، والبحث عن الوظائف لتحقيق الاستقرار واستدامته، لا يكشف عن الأسباب الكامنة وراء عملية الأمان ويفتقر إلى التفسير السببي، كما أنه يستبعد فكرة التغيير، وقد أثار العمل على البنائية الوظيفية مجموعة من الانتقادات.

نظريات التحديث: لقد ساهم في تطور نظرية التحديث (العصرنة) مساهمة ايجابية بارزة تيارين فكريين كبيرين وهما: الأول: درامية ماكس فيبر حول العلاقة بين البروتستانتية وتطور الرأسمالية، وقد ركز هذا التيار على المتطلبات الثقافية والسيكولوجية للتحديث .

الثاني: كتابات هيربرت سبنسر، وإميل دوركايم وتالكوت بارسونز، ركز هذا التيار على الاختلافات الاجتماعية باعتبارها بؤرة مركزية في التغيير الاجتماعي، كما ركز كتاب هذا التيار على الملامح الهيكلية، للمجتمع، ونتيجة لذلك ظهرت فكرتان محوريتان: التنمية أو التطور الاجتماعي، والثانية التكامل الاجتماعي إذا كان ماركس واصحاب المدرسة المادية في الفكر السوسولوجي، قد اعتبروا أن تقدم المجتمعات ونموها إنما يستمد أسسه ومبرراته من تطور الاساليب المادية للنتاج، الذي يعكس نفسه وآثاره فيما بعد، على مكونات البناء الفوقي ويتكون بدوره عن انساق القيم، والمعارف المختلفة، كالسياسة والثقافة والفن، والفلسفة ... الخ، فان هناك مدارس اخرى تنطلق من نقطة معاكسة لذلك تماما . فالتنمية أو التغيير في نظرها تبدأ بالانطلاق من المحددات والعوامل الفكرية والسيكولوجية للأفراد .

نظرية التبعية: تعرفها موسوعة علم الاجتماع بانها مجموعة من النظريات التي ترى ان فشل دول العالم الثالث في تحقيق مستويات ملائمة ومتواصلة من التنمية إنما يرجع الى تبعيةها للدول الرأسمالية المتقدمة، وقد تطورت نظريات التبعية لمواجهة المزايم المتفائلة لنظرية التحديث التي تقول أن بمقدور دول العالم الثالث ان تلتحق بركب الدول المتقدمة . اذ يؤكد اصحاب نظرية التبعية ان للمجتمعات الغربية مصلحة في الحفاظ على وضعها المتميز بالنسبة للدول النامية وان لديها الامكانيات المالية والتكنولوجية لتحقيق ذلك . وقد كان منظرو النمو الاقتصادي والتحديث انصارا متحمسين لطريق التطور الرأسمالي، واعادوا بشكل مكرر آراء الارتقائيين الذين ادعوا والمحا الى ان الرأسمالية كانت المحصلة الطبيعية، ومتأصلة في صلب المجتمع ويمكن دفعها للتطور بالاستثمار أما في القاعدة الاقتصادية أو في المجموعات التي يستفيد أفرادها ماديا من تطورها . وزعموا ايضا انه بالقدر الكافي من الاستثمار والتشجيع ستقترب كل البلدان في النهاية من بعضها البعض وستصبح مشابهة للدول الرأسمالية الصناعية للغرب، وسيكون بوسع مواضيعها الاستمتاع بالانماط الغربية من الاستهلاك الضخم . وادرك منظرو التبعية من امريكا اللاتينية ادراكا لا لبس فيه ان هذا التقارب لم يحدث ولن يحدث بين البلدان الرأسمالية المتطورة للعالم الاول والبلدان المتخلفة التابعة اقتصاديا للعالم الثالث، اخذا بعين الاعتبار الظروف السياسية - الاقتصادية التي تبلورت بسرعة في الاعوام التالية للحرب العالمية الثانية

الدراسة الميدانية

أولاً: نوع الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام المنهج الوصفي التحليلي بهدف التحقق من فروض البحث والإجابة عن التساؤلات المطروحة وذلك من خلال الكشف عن دور المنظمات الحكومية والجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف المبادرات المحلية (حياة كريمة) ومحاولة معرفة طبيعة العلاقة بين كل من المنظمات الحكومية والجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف المبادرات، وأيضاً محاولة الكشف عن إمكانية التنبؤ بدور المنظمات الحكومية والأهلية في وضع تصور مقترح بهدف الوصول لأفضل النتائج في المبادرات المحلية في ضوء الاستعانة بالمنهج الأنثروبولوجي القائم على الملاحظة المباشرة وبالاعتماد على الدراسة الميدانية الحقلية.

ثانياً: منهج الدراسة

يهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة والكشف عن النتائج التي سعت الدراسة لإثباتها كان من الضروري بالنسبة للباحثة الاعتماد على عدد من أدوات وتقنيات المنهج الأنثروبولوجي لجمع البيانات والمعلومات في كافة مراحل البحث الميداني والتي تمثلت بـ:

- الملاحظة المباشرة لنشاطات المنظمات الحكومية والجمعيات الأهلية.
- المقابلات الشخصية الفردية والجماعية، العشوائية مع عينات الدراسة والتي تتمثل في:
 - المستفيدون من برامج ومشاريع مبادرة حياة كريمة في البيئات الأكثر احتياجاً.
 - القيادات المحلية الممثلة للجمعيات الأهلية والمنظمات الحكومية (المسؤولين).
 - بعض الكوادر الإدارية لتلك المنظمات غير الحكومية.
 - ممثلي الدوائر الرسمية في هذه البيئات.
- الاطلاع على الدراسات النظرية ذات العلاقة بهذه الدراسة قبل وبعد عملية البحث الميداني وذلك بهدف تحديد المحاور الرئيسية المطلوب إدراجها ضمن خطة الدراسة.

بعد الانتهاء من جمع البيانات من عينة المدراء والمستفيدين وكل مفردة من مفردات العينة تم مراجعة هذه البيانات الواردة في كل استمارة، وذلك للتأكد من اكتمال البيانات، وصحة المعلومات، ولتحقق من نسبة المردود لهذه الاستمارات ونسبة الفاقد في البيانات وبعد الانتهاء من مراجعتها بالشكل النهائي تم الدخول في مرحلة تحويل البيانات الأولية إلى أكواد ليتم التعامل معها إحصائياً، ولتحقيق ذلك استخدمت دليل الترميز لتحويل الكميات الكبيرة من البيانات الخام الواردة في استمارة الاستبيان إلى بيانات مختصرة لتتناسب عملية تفرغ البيانات والتحليل الإحصائي فيما بعد، حيث تم تحويل البيانات الأولية الواردة في الاستمارة إلى رموز رقمية في دليل الترميز، وفقاً لقواعد ومستويات وحدات القياس التي طورت لقياس خصائص المتغيرات الداخلة في الدراسة.

ثالثاً: مجتمع الدراسة وعينتها: تم تقسيم مجتمع الدراسة وعينتها إلى قسمين:

تمثلت الأولى في (المسؤولين): تم تحديد مجتمع الدراسة والمتمثلة في (20) من المسؤولين من المنظمات الأهلية والحكومية بهدف تطبيق الدراسة الميدانية عليهم وذلك لمعرفة مدى تحقيق أهداف المبادرة (حياة كريمة) في البيئات الأكثر احتياجاً وتم اختيار المسؤولين من أهم المنظمات المشاركة مع المبادرة وأيضا المسؤولين عن تنفيذ المبادرة في وزارة التضامن الاجتماعي وذلك بمقر الوزارة في القاهرة.

أما الثانية (المستفيدين): فقد اقتصر على عينة مكونة من (60) من المستفيدين، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من الذكور والإناث المنتسبين للمنظمات الأهلية والحكومية ضمن مبادرة (حياة كريمة)، بالإضافة إلى عينة عشوائية من المستفيدين من مبادرة حياة كريمة في محافظات مصر المختلفة التي تنفذ فيها المبادرة.

نطاق الدراسة: عدد 11 محافظة التي تم تنفيذ فيه المرحلة الأولى من المبادرة وهي (الجيزة - الشرقية - الغربية - بني سويف - المنيا - اسيوط - سوهاج - البحيرة - قنا - الفيوم - القليوبية) .

رابعاً: أداة الدراسة: تم الاعتماد على أسلوب قائمة الاستبيان لجمع البيانات الأولية اللازمة لقياس متغيرات هذا البحث بهدف اختبار التساؤلات، كما يتضح على النحو التالي:

1. قائمة الاستبيان: تعتبر قائمة الاستبيان أداة ملائمة بصورة كبيرة في تقصي الآراء ووجهات النظر حول مسألة أو قضية ما، وقد تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة رئيسية في الحصول على البيانات الأولية من عينة الدراسة، وتصميم استمارة الاستبيان بما يخدم أهداف هذه الدراسة وقد تم اختبار صدق ادوات الدراسة عن طريق المحكمين ووصلت الي 90 % الي 100% وايضا مدي ملائمة عبارات الاستبيان ووصلت النسبة الي 100 % وتم بعد ذلك اختبار الصدق والثبات بواسطة معمل الفا كرونباخ ووصل المقياس الكلي الي 0.92 .

وقد تم تصميم قائمة الاستبيان لعينة الدراسة الأولى (المسؤولين) لتشمل ثلاث قسام هي:

- **القسم الأول:** البيانات الأولية (الديموغرافية).
 - **القسم الثاني:** محاور الاستبيان والتي تتضمن (السلبيات، مدى الاستفادة من المبادرة، المجال الاقتصادي، مجال البنية التحتية).
 - **القسم الثالث:** أسئلة (مفتوحة) مع المسؤولين.
- أما قائمة الاسبيان لعينة الدراسة الثانية (المستفيدين) لتشمل قسمين وهي:
- **القسم الأول:** البيانات الأولية (الديموغرافية).
 - **القسم الثاني:** محاور الاستبيان والتي تتضمن (المجال الاجتماعي، مجال الخدمات التنقيفية والتعليمية، مجال الصحة، المجال الاقتصادي، مجال البنية التحتية).

2. الدراسة التحليلية: تم تفريع البيانات من استمارة الاستبيان بعد جمع البيانات لتصفيتها وتبويبها لتسهيل عملية تحليلها، وذلك لاستخلاص النتائج والمؤشرات منها حول موضوع البحث باستخدام وسائل إحصائية مناسبة تتفق مع التساؤلات الأساسية الخاصة بالدراسة.

المعلومات الشخصية (استبيان المسؤولين):

جدول (1) يوضح توزيع المبحوثين وفقاً للنوع

المتغير		ك	%
النوع	ذكر	17	85
	أنثى	3	15
الإجمالي		20	100

يتضح من الجدول السابق أن أغلبية العينة من الذكور، حيث بلغت نسبة المبحوثين من الذكور (85%)، في حين أن هناك (15%) من الإناث.

جدول (2) يوضح توزيع الباحثين وفقاً للتعليم

المتغير	ك	%	
التعليم	جامعي	4	20
	ماجستير	3	15
	دكتوراه	9	45
	أخرى	4	20
الإجمالي	20	100	

يتضح من الجدول السابق أن أغلبية العينة من الحاصلين على درجة الدكتوراه بنسبة (45%)، ثم الحاصلين على التعليم الجامعي بنسبة (20%)، ثم هناك (15%) من الباحثين من الحاصلين على درجة الماجستير، كما أفادت النتائج أن هناك (20%) من الباحثين حاصلين على درجات علمية أخرى.

جدول (3) يوضح توزيع الباحثين وفقاً للعمر

المتغير	ك	%	
العمر	30 - 25	7	35
	51 - 40	7	45
	61 - 41	6	30
الإجمالي	20	100	

يتضح من الجدول السابق أن هناك (35%) من الباحثين تقع أعمارهم في الفئة (30 - 25)، وهناك (35%) أيضاً تقع أعمارهم في الفئة (51 - 40)، وأخيراً، هناك (30%) من الباحثين تقع أعمارهم في الفئة (61 - 41).

جدول (4) يوضح توزيع الباحثين وفقاً للمستوى الوظيفي

المتغير	ك	%	
المستوى الوظيفي	موظف	5	25
	محاسب	3	15
	مدير	9	45
	أخرى	3	15
الإجمالي	20	100	

يتضح من الجدول السابق أن هناك (45%) من الباحثين يعملوا في مسمى مدير، وهناك (25%) من الباحثين في مسمى موظف، ثم هناك (15%) في مسمى محاسب، وهناك (15%) من الباحثين يعملوا في مسميات وظيفية أخرى.

اختبارات الصدق والثبات (استبانة المستفيدين):

جدول (5) يوضح نتائج معامل ألفا كرو نباخ لثبات متغيرات الأداة

المتغير	الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
أوجه الاستفادة من مبادرة حياة كريمة	المحور الأول: المجال الاجتماعي	8	0.95
	المحور الثاني: مجال الخدمات التثقيفية والتعليمية	8	0.99
	المحور الثالث: مجال الصحة	8	0.98
	المحور الرابع: المجال الاقتصادي	7	0.99
	المحور الخامس: مجال البنية التحتية	8	0.98
أوجه الاستفادة من مبادرة حياة كريمة		39	0.99

يوضح الجدول السابق مستوى ثبات استمارة الاستبيان وثبات نتائجها وعدم تغيرها عند إعادة تطبيقها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترة زمنية معينة، ومن أجل ذلك استخدم الباحث معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، حيث يفيد الجدول السابق أن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0.99)، ويعد هذا المقياس بكافة محاوره ذو دلالة جيدة لأغراض البحث، ومن ثم يمكن الاعتماد عليه في تعميم النتائج على مستوى الدراسة.

جدول (6) يوضح معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان

المتغير	الأبعاد	قيمة	مستوى المعنوية
أوجه الاستفادة من مبادرة حياة كريمة	المحور الأول: المجال الاجتماعي	0.854**	0.000
	المحور الثاني: مجال الخدمات التثقيفية والتعليمية	0.921**	0.000
	المحور الثالث: مجال الصحة	0.993**	0.000
	المحور الرابع: المجال الاقتصادي	0.863**	0.000
	المحور الخامس: مجال البنية التحتية	0.919**	0.000

للكشف عن مدى تحقق الأهداف المراد الوصول إليها، وقياس مدى ارتباط كل متغير من متغيرات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان ككل، تم تنفيذ اختبار بيرسون للارتباط. وقد أظهرت النتائج كما هو موضح بجدول (13) أن جميع معاملات الارتباط في جميع محاور الاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، وبذلك تعد متغيرات الاستبيان صادقة لما وضعت لقياسه.

المعلومات الشخصية (المستفيدين)

جدول (7) يوضح توزيع المبحوثين وفقاً للنوع

النوع	المتغير	ك	%
النوع	ذكر	40	66.7
	أنثى	20	33.3
الإجمالي		60	100

يتضح من الجدول السابق أن أغلبية العينة من الذكور، حيث بلغت نسبة المبحوثين من الذكور (66.7%)، في حين أن هناك (33.3%) من الإناث.

جدول (8) يوضح توزيع المبحوثين وفقاً للتعليم

التعليم	المتغير	ك	%
التعليم	متعلم	39	65
	غير متعلم	21	35
الإجمالي		60	100

يتضح من الجدول السابق أن أغلبية العينة من المتعلمين، حيث بلغت نسبة المبحوثين من المتعلمين (65%)، في حين أن هناك (35%) من غير المتعلمين.

جدول (9) يوضح توزيع الباحثين وفقاً للمستوى التعليمي

المتغير	ك	%
المستوى التعليمي		
أمي	26	26.7
ابتدائي	5	8.3
إعدادي	6	10
ثانوي	8	13.3
جامعي	22	36.7
أخرى	3	5
الإجمالي	60	100

يتضح من الجدول السابق أن أغلبية العينة من الجامعيين وذلك بنسبة (36.7%)، ثم (13.3%) من الحاصلين على التعليم الثانوي، ثم (10%) من الحاصلين على التعليم الإعدادي، و(8.3%) من الحاصلين على التعليم الابتدائي. كما يوضح الجدول أن هناك (26.7%) من الباحثين أميين لا يجيدون القراءة والكتابة، وهناك أيضاً (5%) حاصلين على مؤهلات تعليمية أخرى.

جدول (10) يوضح توزيع الباحثين وفقاً للفئة العمرية

المتغير	ك	%
الفئة العمرية		
30 - 25	26	43.3
51 - 40	16	26.7
60 - 41	13	21.7
أخرى	5	8.3
الإجمالي	60	100

يتضح من الجدول السابق أن هناك (43.3%) من الباحثين تتراوح أعمارهم ما بين (30 - 25)، وهناك (26.7%) من الباحثين تتراوح أعمارهم ما بين (51 - 40)، ثم هناك (21.7%) تتراوح أعمارهم ما بين (60 - 41)، وهناك (8.3%) في فئة أخرى.

جدول (11) يوضح توزيع الباحثين وفقاً للحالة الاجتماعية

المتغير	ك	%
الحالة الاجتماعية		
أرمل	12	20
أعزب	11	18.3
متزوج	25	41.7
مطلق	12	20
الإجمالي	400	100

يتضح من الجدول السابق أن هناك (41.7%) من الباحثين متزوجين، وهناك (20%) من الباحثين أرمل، و(20%) مطلق، وأخيراً، هناك (18.3%) من الباحثين في فئة أعزب.

جدول (12) يوضح توزيع الباحثين وفقاً لعدد أفراد الأسرة

المتغير	ك	%
عدد أفراد الأسرة		
3 - 1	20	33.3
6 - 3	19	31.7
9 - 6	16	26.7
أكثر من 10	5	8.3
الإجمالي	60	100

يتضح من الجدول السابق أن هناك (33.3%) من المبحوثين يتراوح عدد أسرهم من (1 - 3)، وهناك (31.7%) يتراوح عدد أفراد أسرهم من (3 - 6)، وهناك (26.7%) من المبحوثين لديهم عدد أفراد يتراوح من (6 - 9)، وأخيراً، هناك (8.3%) من المبحوثين لديهم أكثر من 10 أفراد.

جدول (13) يوضح توزيع المبحوثين وفقاً للسكن المستقل

المتغير		ك	%
السكن المستقل	نعم	44	73.3
	لا	16	26.7
الإجمالي		60	100

يتضح من الجدول السابق أن هناك (73.3%) من المبحوثين لديهم سكن مستقل، وهناك (26.7%) من المبحوثين ليس لديهم سكن مستقل.

جدول (14) يوضح توزيع المبحوثين وفقاً لامتلاك المسكن

المتغير		ك	%
امتلاك المسكن	نعم	44	73.3
	لا	16	26.7
الإجمالي		60	100

يتضح من الجدول السابق أن هناك (73.3%) من المبحوثين يملكون مسكنهم، وهناك (26.7%) من المبحوثين لا يملكون مسكنهم.

نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات

نتائج الدراسة ومناقشتها:

1- الإجابة على تساؤلات الدراسة (عينة المستفيدين)

أوجه الاستفادة من مبادرة حياة كريمة:

جدول (15) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أوجه الاستفادة من مبادرة حياة كريمة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
2	0.77	3.87	المحور الأول: المجال الاجتماعي
3	0.95	3.83	المحور الثاني: مجال الخدمات التثقيفية والتعليمية
1	0.91	3.89	المحور الثالث: مجال الصحة
5	1.01	3.78	المحور الرابع: المجال الاقتصادي
4	0.95	3.81	المحور الخامس: مجال البنية التحتية
-	0.83	3.83	ن = 60

يوضح الجدول السابق متوسط إجابات المبحوثين على أوجه الاستفادة من مبادرة حياة كريمة، وقد جاء متوسط إجابات المبحوثين بقيمة (3.83) وانحراف معياري (0.83). كما يتضح من الجدول أن محور "مجال الصحة" قد جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.89)، ثم محور "المجال الاجتماعي" بمتوسط حسابي (3.87)، ثم محور "مجال الخدمات التثقيفية والتعليمية" بمتوسط حسابي (3.83)، ثم محور "مجال البنية التحتية" بمتوسط (3.81)، في حين جاء محور "المجال الاقتصادي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.78). وهو ما يتوافق مع دراسة (مصطفى قاسم، 2011)، والتي أوضحت وجود دور للمؤسسات الأهلية في دعم الأسر من الجانب الصحي والتعليمي في حال الأزمات من خلال توفير الرعاية الطبية للأسرة المتضررة من الأزمات وتوفير مراكز التعليم والكتب لمساعدة أبنائهم في استكمال تعليمهم

ووضع برامج لرعاية المرأة والأسر في حال الازمات. ودراسة (حمدي، 2013)، والتي أوضحت أن المنظمات غير الحكومية لها دور في التنمية الاجتماعية، في العديد من الجوانب الصحية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية ودورها في تحقيق التنمية.

أ- **المحور الأول: المجال الاجتماعي:**

جدول (16) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الاجتماعي

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
1	0.73	4.03	تنمية روح التعاون بين أفراد المجتمع
2	0.87	3.92	تحسين معدل مشاركة المرأة في العمل"
4	0.96	3.82	الإسهام في تنمية وتطوير المناطق الريفية
5	0.89	3.83	تساعد المرأة في الدخول لسوق العمل"
5	0.95	3.83	تعزيز التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع
5	0.93	3.83	إقامة معارض لتوضيح المسؤولية الاجتماعية للمشاريع التي تقوم بها المنظمات الأهلية والحكومية تجاه المجتمع
6	0.93	3.80	العمل على زيادة وعي الأفراد بمشكلات المجتمع وأسبابها وإيجاد حلول علمية مناسبة لها.
3	0.88	3.90	تمكين المرأة المعيلة وتحسين مستواها الاجتماعي.
-	0.77	3.87	ن = 60

يوضح الجدول السابق متوسط إجابات الباحثين على محور المجال الاجتماعي، وقد جاء متوسط إجابات الباحثين بقيمة (3.87) وانحراف معياري (0.77). كما يتضح من الجدول أن العبارة "تنمية روح التعاون بين أفراد المجتمع" قد حصلت على أعلى متوسط حسابي بقيمة (4.03) وانحراف معياري (0.73). في حين أن العبارة "العمل على زيادة وعي الأفراد بمشكلات المجتمع وأسبابها وإيجاد حلول علمية مناسبة لها" قد حصلت على أدنى متوسط حسابي بقيمة (3.80) وانحراف معياري (0.93). وتوافقت تلك النتيجة مع دراسة (سلمان صدام جاسم، 2015) والتي أوضحت أن المنظمات الحكومية لها وزارة النقل العراقية لها دور في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، وتوافق مع دراسة (محمد سراج رمضان، 2021) والتي أوضحت بأن الخدمات الصحية التي تقدمها الجمعيات الأهلية في الريف تركز اهتمامها على التطعيمات وتنظيم الأسرة أما الخدمات التعليمية فتركز اهتمامها على إنشاء الحضانات لتقديم الرعاية التعليمية لأطفال الأسر الريفية وتلعب الجمعيات الأهلية دوراً هاماً في توعية المرأة الريفية بحقوقها القانونية وعلى دورها في المجتمع.

ب- المحور الثاني: مجال الخدمات التثقيفية والتعليمية

جدول (17) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الخدمات التثقيفية والتعليمية

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
3	0.99	3.83	ساهمت المبادرة في حل مشكلة الفصول المتكدسة وتقديم الدعم لها.
3	1.1	3.83	توجيه الشباب نحو التخصصات العلمية والمهنية المناسبة لكل فرد.
6	0.99	3.76	ساهمت المبادرة في زيادة عدد الحضانات.
4	0.95	3.82	ساعدت المبادرة على عمل ورش عمل ثقافية.
5	1.03	3.78	توفير مكتبة علمية تشمل كافة التخصصات.
3	0.96	3.83	توفير الخدمات التعليمية للأسر.
2	1.02	3.85	الاهتمام ببرامج محو الأمية وتعليم الكبار بالقرية.
1	0.94	3.89	تقديم برامج ثقافية لطلاب مراحل التعليم الأساسي.
-	0.95	3.83	ن = 60

يوضح الجدول السابق متوسط إجابات الباحثين على مجال الخدمات التثقيفية والتعليمية، وقد جاء متوسط إجابات الباحثين بقيمة (3.83) وانحراف معياري (0.95). كما يتضح من الجدول أن العبارة "تقديم برامج ثقافية لطلاب مراحل التعليم الأساسي" قد حصلت على أعلى متوسط حسابي بقيمة (3.89) وانحراف معياري (0.94). في حين أن العبارة "ساهمت المبادرة في زيادة عدد الحضانات" قد حصلت على أدنى متوسط حسابي بقيمة (3.76) وانحراف معياري (0.99). توافق ذلك مع دراسة (حنان مكرم فرج، 2018) والتي أوضحت ارتفاع فعالية و كفاءة المبادرة من جهة نظر المشاركين بها، وكان من أهم الإيجابيات في تلك المبادرة هي زيادة قدرة المدرسين على توصيل المعلومة، وزيادة نسبة التحصيل الدراسي بالنسبة للتلاميذ واندماجهم في العملية التعليمية، وذلك من وجهة نظر المدرسين المشاركين في تلك المبادرة، بينما من وجهة نظر أولياء الأمور فهناك ارتفاع في التحصيل الدراسي بنسبة 100%، ودراسة (دينا مفيد علي حسن، 2019) التي أوضحت أهمية المبادرات المجتمعية باعتبارها آلية أساسية في تمكين المرأة اقتصاديا واجتماعيا ومهنيا، ويتم ذلك عن طريق تطوير القدرات المهنية والمهارية.

ج- المحور الثالث: مجال الصحة:

جدول (18) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الصحة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
1	0.91	3.95	ساهمت المبادرة في إجراء الأشعات والتحليل بشكل مجاني.
5	0.96	3.88	قامت المبادرة بتوفير عمليات جراحية بالمجان.
4	0.93	3.90	قامت المبادرة بتطوير الوحدات الصحية
7	1.0	3.80	أقامت المبادرة ندوات للتثقيف الصحي.
6	1.02	3.82	نظمت المبادرة القوافل الصحية.
3	0.96	3.92	تنظم المبادرة قوافل صحية للتبرع بالدم.
2	0.91	3.93	تقوم المبادرة بتقديم كشوفات مجانية للأمراض المنتشرة وعلاجها.
3	0.94	3.92	تقوم المبادرة بتنظيم القوافل الطبية لإعطاء لقاحات جائحة كورونا ولقاحات الأطفال.
-	0.91	3.89	ن = 60

يوضح الجدول السابق متوسط إجابات الباحثين على مجال الصحة، وقد جاء متوسط إجابات الباحثين بقيمة (3.89) وانحراف معياري (0.91). كما يتضح من الجدول أن العبارة "ساهمت المبادرة في إجراء الأشعات والتحليل بشكل مجاني" قد حصلت على أعلى متوسط حسابي بقيمة (3.95) وانحراف معياري (0.91). في حين أن العبارة "أقامت المبادرة ندوات للتثقيف الصحي" قد حصلت على أدنى متوسط حسابي بقيمة (3.80) وانحراف معياري (1.0). وهو ما توافق مع نظرية التغيير والتي توضح ركائزها الرئيسية أن نظرية التغيير تكون النتيجة بعيدة المدى التي تجعل المنظمة قادرة على تحقيقها والنتائج تكون متوسطة وقريبة المدى اللازم حصولها للوصول للنتيجة بعيدة المدى، ومؤشرات النتائج، والتدخلات التي ستقوم بها المنظمة لتحقيق النتائج. والفرضيات التي بنيت عليها نظرية التغيير.

د- المحور الرابع: المجال الاقتصادي :

جدول (19) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الاقتصادي

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
1	1.04	3.85	ساهمت المبادرة في توفير فرص عمل.
4	1.04	3.78	وفرت المبادرة قروض لإنشاء مشروعات صغيرة.
5	1.05	3.77	تلبية الاحتياجات الأساسية لأفراد المجتمع.
6	1.09	3.73	ساهمت المبادرة على توفير التدريب الحرفي والمهني.
6	1.06	3.72	وفرت المبادرة ندوات ودورات تدريبية في ريادة الأعمال.
3	1.0	3.80	الاهتمام بمشروعات الأسر المنتجة.
2	0.98	3.82	المساعدة في تسويق المنتجات في الأسواق.
-	1.01	3.78	ن = 60

يوضح الجدول السابق متوسط إجابات الباحثين على المجال الاقتصادي، وقد جاء متوسط إجابات الباحثين بقيمة (3.78) وانحراف معياري (1.01). كما يتضح من الجدول أن العبرة "ساهمت المبادرة في توفير فرص عمل" قد حصلت على أعلى متوسط حسابي بقيمة (3.85) وانحراف معياري (1.04). في حين أن العبرة "وفرت المبادرة ندوات ودورات تدريبية في ريادة الأعمال" قد حصلت على أدنى متوسط حسابي بقيمة (3.72) وانحراف معياري (1.09). وهو ما توافق مع دراسة (أحمد ممدوح قاسم، 2019) والتي توضح أن أهمية المبادرات المجتمعية باعتبارها آلية أساسية في تمكين المرأة اقتصاديا واجتماعيا ومهنيا، ويتم ذلك عن طريق تطوير القدرات المهنية والمهارية، وقدرتها على الابتكار والإبداع، وتوفير فرصة لها للتحكم في مواردها وزيادة وتوسيع خياراتها، وقدرتها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج والعمل والتسويق، كما أظهرت أن رائدات الأعمال تتمتع بعدد من الصفات الشخصية، ودراسة (محمد جابر عباس، 2011) والتي أثبتت الدراسة وجود إسهامات موجبة للمبادرات المجتمعية في تحقيق عدالة الخدمات التعليمية والصحية وكذلك التوظيفية وعدالة المشاركة المجتمعية للأشخاص ذوي الإعاقة كما أوضحت ظهور نوعية جديدة من المنظمات غير الحكومية الناتجة عن المبادرات المجتمعية والتي هي منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة والتي يتوقع الباحث أن تقوم بدور كبير في مجال الإعاقة في المستقبل.

ه- المحور الخامس: مجال البنية التحتية:

جدول (20) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال البنية التحتية

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
3	1.03	3.82	طورت المبادرة من شبكات الكهرباء وخدمات الإضاءة.
1	0.90	3.88	طورت المبادرة من خدمات الاتصالات.
3	0.99	3.82	عملت المبادرة على مد وصلات مياه الشرب والصرف الصحي.
2	0.92	3.87	عملت المبادرة على تحسين وتطوير شبكات الطرق.
4	1.03	3.78	أنشأت المبادرة أسقف للمنازل.
4	1.03	3.78	انشاء وحدات بيطرية في الريف.
5	1.03	3.77	انشاء جمعيات زراعية في الريف.
6	1.03	3.76	تأسيس سجل مدني في القرى المحرومة.
-	0.95	3.81	ن = 60

يوضح الجدول السابق متوسط إجابات المبحوثين على مجال البنية التحتية، وقد جاء متوسط إجابات المبحوثين بقيمة (3.81) وبانحراف معياري (0.95). كما يتضح من الجدول أن العبارة "طورت المبادرة من خدمات الاتصالات" قد حصلت على أعلى متوسط حسابي بقيمة (3.88) وبانحراف معياري (1.03). في حين أن العبارة "تأسيس سجل مدني في القرى المحرومة" قد حصلت على أدنى متوسط حسابي بقيمة (3.76) وبانحراف معياري (1.03)، وتوافق ذلك مع دراسة محمد سراج رمضان (2021)، والتي أوضحت أن الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية ساهمت في تحقيق المبادرات الاجتماعية.

2- الإجابة على تساؤلات الدراسة (عينة المسؤولين) أوجه الاستفادة من مبادرة حياة كريمة:

جدول (21) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أوجه الاستفادة من مبادرة حياة كريمة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحاور
2	1.04	2.16	المحور الأول: السلبيات
1	0.73	3.76	المحور الثاني: مدى الاستفادة من المبادرة
-	0.84	2.96	ن = 20

يوضح الجدول السابق متوسط إجابات المبحوثين على أوجه الاستفادة من مبادرة حياة كريمة، وقد جاء متوسط إجابات المبحوثين بقيمة (2.96) وبانحراف معياري (0.84). كما يتضح من الجدول أن محور "مدى الاستفادة من المبادرة" قد جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.76)، ثم محور "السلبيات" بمتوسط حسابي (2.16).

أ- المحور الأول: السلبيات:

جدول (22) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور السلبيات

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
5	1.1	2.10	ضعف المبادرة في الكباري والموافق
1	1.2	2.26	عدم عمل المبادرة على توصيل خطوط غاز في كل المناطق والقرى
4	1.1	2.15	ضعف الخدمات البيطرية والزراعية
5	1.1	2.10	ضعف التوعية البيئية والصحية
6	1.1	2.9	ضعف خدمات إنشاء وتطوير الحضانات
4	1.1	2.15	ضعف في الخدمات التنقيفية
2	1.1	2.25	هناك قلة في عمل الدورات التدريبية للشباب القادمين على العمل
3	1.1	2.21	قلة وضعف الخدمات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة والاعاقة
-	1.04	2.16	ن = 20

يوضح الجدول السابق متوسط إجابات المبحوثين على محور السلبيات، وقد جاء متوسط إجابات المبحوثين بقيمة (2.16) وبانحراف معياري (1.04). كما يتضح من الجدول أن العبارة "عدم عمل المبادرة على توصيل خطوط غاز في كل المناطق والقرى" قد حصلت على أعلى متوسط حسابي بقيمة (2.26) وبانحراف معياري (1.2). في حين أن العبارة "ضعف خدمات إنشاء وتطوير الحضانات" قد حصلت على أدنى متوسط حسابي بقيمة (2.9) وبانحراف معياري (1.1). وهو ما اختلف مع نظرية التغيير ودراسة (وجدي عبد اللطيف، 2015)، والتي أوضحت نتائجها عدم وجود رضا معظم أفراد العينة عن منطقتهم والقيام بوصفها بالعشوائية نتيجة لسوء الظروف الاجتماعية والفيزيائية للسكان، فضلا عن التأكيد على أهمية تطوير وتنمية المناطق العشوائية، والابتعاد عن الإزالة، والقيام بالتركيز على الدور الرئيسي للدولة وعدم التركيز بشكل أساسي على القطاع الخاص نظراً لاهتمامه بالربح، كما أشار معظم العينة المبحوثة إلى أن الدور الأساسي الذي تقوم به الجمعيات

الأهلية يظهر في البر والإحسان المتمثل فج القيام بتقديم المساعدات المالية والمادية والمعونات للفقراء والمحتاجين، وابتعادها عن الدور التنموي المطلوب .

ب- المحور الثاني: مدى الاستفادة من المبادرة

جدول (23) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى الاستفادة من المبادرة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
8	1.1	3.55	المساهمة في توفير السلع الغذائية للأسر الفقيرة
5	1.1	3.75	ساهمت المبادرة في توفير البطاطين لمواجهة برد الشتاء
6	1.1	3.65	توفير فرص عمل لتحفيز المواطنين للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم
7	1.1	3.60	ساعدت المبادرة على سد الفجوات التنموية بين القرى والمراكز وتوابعها
1	0.94	3.95	تحسين شبكات الطرق
2	0.97	3.90	تخفيف العبء عن المواطنين في التجمعات الأشد احتياجاً في الريف والأحياء الهامشية بالمناطق الحضرية.
4	1.01	3.80	ساعدت المبادرة على تطوير شبكات الكهرباء
3	0.93	3.85	عملت المبادرة على إقامة ندوات تثقيفية صحية
-	0.73	3.76	ن = 20

يوضح الجدول السابق متوسط إجابات الباحثين على مدى الاستفادة من المبادرة، وقد جاء متوسط إجابات الباحثين بقيمة (3.76) وانحراف معياري (0.95). كما يتضح من الجدول أن العبرة "تحسين شبكات الطرق" قد حصلت على أعلى متوسط حسابي بقيمة (3.95) وانحراف معياري (0.94). في حين أن العبرة "المساهمة في توفير السلع الغذائية للأسر الفقيرة" قد حصلت على أدنى متوسط حسابي بقيمة (3.55) وانحراف معياري (1.1). وهو ما توافق مع دراسة (صدام جاسم، 2018) والتي أوضحت أن هناك علاقة ارتباط قوية تعكس فاعلية منظمات الأعمال الحكومية المتعلقة بوزارة النقل العراقية في ضوء الوصايا العشرة للمسؤولية الاجتماعية. وهو ما توافق مع دراسة (غدير أبو بكر، 2017)، المنظمات الدولية سواء كانت حكومية أو غير حكومية بذلت الكثير من الجهود في مجال حقوق الإنسان.

ج- هل تمت دراسة احتياجات القرى قبل البدء في التنفيذ؟

جدول (24) يوضح مدى دراسة احتياجات القرى قبل بدء التنفيذ

المتغير	ك	%
دراسة احتياجات القرى	20	100
	0	0.0
الإجمالي	20	100

يتضح من الجدول السابق أن جميع أفراد العينة قد اتفقت على أنه يتم دراسة احتياجات القرى قبل البدء في التنفيذ بنسبة (100%). وهو ما ختلف مع دراسة (مؤتمن محمد، 2018) والتي أوضحت أن دور الجمعيات الأهلية في تقييم الالتزامات مع قدرتها على توفير كل ما تتطلبه هذه المرحلة ومن أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة هو تحديد العقبات التي تواجه الجمعيات الأهلية وتعييقها عن أداء دورها بشكل فعال وهي: عدم قدرتها في اتخاذ قرارات سليمة في حال الالتزامات وشعورهم بعدم التقدير لما يقدمونه من دور متميز في إدارة الأزمات إضافة إلى عدم توافر الدورات والبرامج التدريبية التي تأهلهم لإدارة الأزمات بشكل فعال وفشلهم في إعداد الخطط المناسبة في إدارة الأزمات.

د - هل تم حوار مجتمعي مع أهالي القرى للوقوف على الاحتياجات الفعلية؟

جدول (25) يوضح الحوار المجتمعي مع أهالي القرية للوقوف على الاحتياجات الفعلية

%	ك	المتغير	
		100	20
0.0	0	لا	
100	20	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق أن جميع أفراد العينة قد اتفقت على أنه يتم إجراء حوار مجتمعي مع أهالي القرية للوقوف على الاحتياجات الفعلية بنسبة (100%). وهو ما توافق مع دراسة (بدري ضيف الله صالح، 2020)، أن أهم مجالات تطبيق المسؤولية للمؤسسات الحكومية تركز على أربعة مجالات هم مجال مكافحة الفساد، ومجال حماية البيئة، ومجال معايير العمل، ومجال حقوق الإنسان، تلك الدراسة إلى أن المؤسسات الحكومية والأهلية تلتزم بأبعاد المسؤولية الاجتماعية بدرجة كبيرة، و تتمثل تلك الأبعاد في البعد الأخلاقي، والبعد القانوني، والبعد الإنساني.

هـ - هل المبادرة بالفعل تكمل النقص في القرى والخدمات؟

جدول (26) يوضح دور المبادرة في إكمال النقص في القرى والخدمات

%	ك	المتغير	
		100	20
0.0	0	لا	
100	20	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق أن جميع أفراد العينة قد اتفقت على دور المبادرة في إكمال النقص في القرى والخدمات بنسبة (100%). وهو ما توافق مع دراسة (محمد جابر عباس، 2011)، والتي أثبتت وجود إسهامات موجبة للمبادرات المجتمعية في تحقيق عدالة الخدمات التعليمية والصحية وكذلك التوظيفية وعدالة المشاركة المجتمعية للأشخاص ذوي الإعاقة كما أوضحت ظهور نوعية جديدة من المنظمات غير الحكومية الناتجة عن المبادرات المجتمعية والتي هي منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة والتي يتوقع الباحث أن تقوم بدور كبير في مجال الإعاقة في المستقبل.

و - ما هي التحديات التي تواجه المنظمات الحكومية في تحقيق المبادرة؟

جدول (27) يوضح التحديات التي تواجه المنظمات الحكومية في تحقيق المبادرة

ك	%	التحديات
3	15	نقص البيانات والمعلومات.
2	10	أنماط إنتاجية محدودة في القرى بما يؤثر سلبا على إنعاش الاقتصاد المحلي ومستوى دخل الفرد.
2	10	سوء استهداف بعض الأسر المستفيدة ولكنها غير مستحقة وحصولها على خدمات بالرغم من عدم إستحقاقها.
2	10	ضعف الخطط التنموية في القرى ومحدودية التخطيط الفعال للمشروعات التنموية في القرى.
2	10	ضعف مشاركة سكان الريف في عملية التخطيط التنموي للريف
2	10	قلة الخدمات المناسبة والكافية في الريف.
2	10	اعتماد بعض الأسر على الخدمات المقدمة بشكل مستمر، مما يؤدي إلى تقاعسها في بذل الجهود
2	10	ضعف الخبرة لدى المسؤولين على التخطيط التنموي في الريف.
2	10	ضعف متابعة وتقييم وإعداد مشروعات خطط التنمية بطريقة علمية.
1	5	التحديات الجيوسياسية تؤثر بشكل خطير على الاقتصاد العالمي وتزيد من تعقيد التحديات التي تواجهها الدول بما في ذلك أزمة الديون، وارتفاع التضخم والبطالة، والحاجة إلى توسيع شبكات الحماية الاجتماعية.
20	100	الإجمالي

يوضح الجدول السابق التحديات التي تواجه المنظمات الحكومية في تحقيق المبادرة من وجهة نظر المسؤولين، ويوضح الجدول أن تحدي نقص البيانات والمعلومات جاء في المرتبة الأولى كأكثر التحديات التي تواجه المنظمات الحكومية وذلك بنسبة (15%).

في حين أن التحديات الجيوسياسية المؤثرة على الاقتصاد العالمي هي أقل التحديات التي تواجه المنظمات الحكومية لتحقيق مبادرة حياة كريمة وذلك بنسبة (5%).

ي- ما هي أكثر الفئات التي استفادت من هذه المشروعات

جدول (28) يوضح أكثر الفئات التي استفادت من هذه المشروعات

الفئات المستفيدة	ك	%
الأيتام والنساء المعيلات	20	16.1
الفئات القادرة على العمل	20	16.1
الأشخاص ذوي الإعاقة.	20	16.1
الأسر الأكثر احتياجاً في التجمعات الريفية	12	9.7
كبار السن	12	9.7
الأسر الأفقر طبقاً للبحث الاجتماعي الذي يتم عمله مع كل أسرة.	8	6.5
النساء والشباب من الجنسين	8	6.5
أصحاب الأمراض المزمنة ومن هم في احتياج إلى تدخل طبي فوري	8	6.5
بنات السيدات المعيلات في سن الزواج	8	6.5
الأطفال في سن المدارس	8	6.5
الإجمالي	20	100

يوضح الجدول السابق الفئات المستفيدة من مبادرة حياة كريمة، ويشير الجدول إلى أن الفئات (الأيتام والنساء والمعيلات، الفئات القادرة على العمل، الأشخاص ذوي الإعاقة) قد جاءت في مقدمة الفئات المستفيدة بنسبة (16.1%) لكل فئة منهم. وهو ما توافق مع النظرية البنائية الوظيفية باتجاهها التقليدي الذي أوضحت أن جميع الهياكل السياسية تعمل من أجل الحفاظ على واستمرارية تكامل النظام وتوازنه وتكيفه، دون الاهتمام بتطوير الفعل أو معالجة التحديات.

كما يوضح الجدول أن الفئات (الأسر الأفقر طبقاً للبحث الاجتماعي الذي يتم عمله مع كل أسرة، النساء والشباب من الجنسين، أصحاب الأمراض المزمنة ومن هم في احتياج إلى تدخل طبي فوري، بنات السيدات المعيلات في سن الزواج، الأطفال في سن المدارس) جاءت بنسبة (6.5%) لكل فئة منهم.

ز- هل سيتم دفع أي تكلفة أو مقابل من الأفراد المستفيدين؟

جدول (29) يوضح التكلفة أو المقابل من الأفراد المستفيدين

المتغير	ك	%
التكلفة أو المقابل	0	0.0
	20	100
الإجمالي	20	100

يتضح من الجدول السابق أن جميع أفراد العينة قد اتفقت على عدم وجود تكلفة أو مقابل من الأفراد المستفيدين من المبادرة.

ح- ما هي الشروط المطلوبة لعمل مشروعات صغيرة؟

جدول (30) يوضح الشروط المطلوبة لعمل مشروعات صغيرة

المتغير	ك	%
الشروط المطلوبة	20	12.5
السن: أن يكون عمر المستفيد بين 55 - 21 عام ويشترط السن فوق الـ 55 عام أن يكون لديه ابن متمم للسن القانوني 21 عام.	20	12.5
مكان المشروع: أن يكون لديه مكان مناسب لمواصفات المشروع أو سوف يوفره. الأقساط: يتم سداد القرض على ثلاثة أعوام من تاريخ الحصول عليه.	20	12.5
الخدمة العسكرية: شهادة تأدية لخدمة العسكرية أو الإعفاء منها.	20	12.5
الخبرة: أن يكون لدى المستفيد خبرة أساسية ودراية بالمشروع وما دون ذلك يتم تدريب المستحقين حتى مرحلة المهارة الكاملة.	20	12.5
المستوي التعليمي: حاصل على شهادة محو أمية على الأقل) في حالة المشروعات التي تطلب ذلك.	20	12.5
الحالة الصحية: لديه قدرة صحية مناسبة لمتطلبات المشروع وإدارته مع قبول فكرة مساعدة الحالة من إحدى أفراد الأسرة في إدارة المشروع	20	12.5
الأوراق الرسمية: أن يتقدم المواطن بجميع الأوراق الرسمية مُمكنة مثل بطاقة الرقم القومي، شهادة الزواج إن كان المتقدم متزوج /متزوجة وشهادات ميلاد الأطفال إذا كان هناك أطفال، وشهادة الطلاق أو الوفاة إن كان المتقدم مطلق /مطلقة أو أرمل/أرملة	20	12.5
دراسة جدوى للمشروع	20	12.5
الإجمالي	160	100

يوضح الجدول السابق الشروط المطلوبة لعمل مشروعات صغيرة، وقد جاءت هذه الشروط كالتالي:

- السن: أن يكون عمر المستفيد بين 55 - 21 عام ويشترط السن فوق الـ 55 عام أن يكون لديه ابن متمم للسن القانوني 21 عام.
- مكان المشروع: أن يكون لديه مكان مناسب لمواصفات المشروع أو سوف يوفره. الأقساط: يتم سداد القرض على ثلاثة أعوام من تاريخ الحصول عليه.
- الخدمة العسكرية: شهادة تأدية لخدمة العسكرية أو الإعفاء منها.
- الخبرة: أن يكون لدى المستفيد خبرة أساسية ودراية بالمشروع وما دون ذلك يتم تدريب المستحقين حتى مرحلة المهارة الكاملة.
- المستوى التعليمي: حاصل على شهادة محو أمية على الأقل) في حالة المشروعات التي تطلب ذلك.
- الحالة الصحية: لديه قدرة صحية مناسبة لمتطلبات المشروع وإدارته مع قبول فكرة مساعدة الحالة من إحدى أفراد الأسرة في إدارة المشروع
- الأوراق الرسمية: أن يتقدم المواطن بجميع الأوراق الرسمية مُمكنة مثل بطاقة الرقم القومي، شهادة الزواج إن كان المتقدم متزوج /متزوجة وشهادات ميلاد الأطفال إذا كان هناك أطفال، وشهادة الطلاق أو الوفاة إن كان المتقدم مطلق /مطلقة أو أرمل/أرملة
- دراسة جدوى للمشروع.

ط- هل يمكن وضع تصور نموذج لإمكانية الاستفادة الأمثل من المبادرة؟

جدول (31): يوضح النماذج المتصورة للاستفادة الأمثل من المبادرة

ك	%	النماذج المتصورة
2	10	إدماج القيادات المحلية في برامج تنمية المجتمع المحلي له أهمية قصوى لتعزيز سبل المسؤولية المجتمعية. زيادة الاعتماد على الشباب والتركيز على المرأة، وحث روح التطوع لدى الشباب. الاستفادة من خبرات الجمعيات الأهلية المتمرسه في العمل الميداني وفي تعبئة المجتمعات المحلية
2		الاستعانة بخبراء في التنمية الريفية وفي المشروعات المنتجة سواء كانت زراعية أو حيوانية أو بيئية أو صناعية أو غيرها
2	10	التدقيق في اختيار الأسر عن طريق الأبحاث الميدانية والاسرية لدراسة استحقاق كل الأسر المستفيدة. إيجاد مستويات تحقق متنوعة للتأكد من استحقاق الأسر. تغريم الأسر التي تدلس بيانات من أجل الحصول على خدمات. تنشيط لجان المساءلة المجتمعية للمساهمة في استبعاد غير المستحقين وإدراج المستحقين كأحد اليات التحقق.
2	10	الحرص على تنوع الأنماط الإنتاجية في الريف ومراعاة الإبتكار وإيجاد أسواق جديدة لمنتجات جديدة. طرح بعض المشروعات الحرفية والصناعية والبيئية بالشراكة مع قطاع أعمال متوسط. تنشيط التعاونيات الإنتاجية والمشروعات الجماعية.
2	10	الحرص على مشاركة الأسر في أنشطة مجتمعية وتطوعها في أعمال مختلفة لخدمة المجتمع من أجل الحصول على الخدمة المطلوبة. ربط الخدمة بوقت معين وبظروف معينة. عدم تقديم خدمات للفئات المتعطلة والتي ترفض فرص عمل ثلاث مرات. تقديم خدمات منقطعة وجزئية وإلزام الأسر على بذل الجهود لاستكمال احتياجات الأسر بجهدا الخاص.
2	10	تدعيم الخدمات التنموية في الريف من خلال الجمعيات الأهلية وجمعيات تنمية المجتمع. مساهمة الجهات الحكومية ذات الصلة في دعم الخدمات غير الكافية.
1	5	تعالج المبادرة معدلات الفقر والبطالة متعددة الأبعاد، من خلال تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للأسر في المناطق الفقيرة.
1	5	تقوم المبادرة بعمل التالي 1. إصلاح بنية تحتية) سكن كريم: (بناء أسقف ورفع كفاءة منازل، ومد وصلات مياه ووصلات صرف صحي. 2. تدخلات صحية: كشوفات طبية وعمليات جراحية وتوفير علاج. 3. أجهزة تعويضية: سماعات ونظارات وكراسي متحركة وعكازات. الخ. 4. تجهيز منازل: زواج اليتيمات بما يشمل تجهيز منازل الزوجية وعقد أفراح جماعية. 5. تدريب وتشغيل: مشروعات متناهية الصغر وتفعيل دور التعاونيات الإنتاجية في القرى. 6. سلات غذائية: توزيع مواد غذائية مدعمة وصالات طعام للأسر الفقيرة. 7. تنمية طفولة: إنشاء حضانات منزلية لترشيد وقت الأمهات في الدور الإنتاجي وكسوة أطفال. 8. تدخلات بيئية: جمع مخلفات القمامة مع بحث سبل تدويرها.
2	10	عمل ملفات القرى من خلال مركز معلومات مجلس الوزراء والجهات البحثية ذات الصلة. إجراء أبحاث ميدانية
2	10	وضع خطة متابعة بمؤشرات محددة لقياس مدى التقدم في تحقيق الإنجازات المخطط لها. تقديم تقارير شهرية وربع سنوية عن الإنجازات. تسهيل الحصول على الموارد اللازمة وتذليل الإجراءات البيروقراطية التي تعرقل العمل. مساءلة الأطراف غير الفاعلة وإنهاء العمل معها.
2	10	يتم عمل خريطة للتدخلات الخدمية والتنموية بناءً على خريطة الفقر وعلى ملفات القرى والأبحاث الميدانية للأسر. يتم عمل خطة تنفيذية لكل قرية لجميع التدخلات التي سيتم تنفيذها على مستوى القرية أو على مستوى الأسر مع توضيح دور كل شريك. يتم وضع مؤشرات تقدم لقياس إنجازات الخطة.
20	100	الإجمالي

نتائج الدراسة

1. ان ابرز مجالات الاستفادة من المنظمات الحكومية والاهلية في مبادرة حياه كريمة هي في المجال الصحي بشكل اساسي ثم المجال الاجتماعي ثم المجال التنقيفي ثم مجال البيئية التحتية ثم المجال الاقتصادي مما يساعد في بناء الانسان المصري .
2. ان هناك العديد من الانشطة التي تقوم بها المنظمات الحكومية والاهلية في مبادرة حياه كريمة في المجال الصحي وهي إجراء الكشف والاشاعات والتحاليل والعلاج بشكل مجاني ، اجراء عمليات جراحية بالمجان ، تطوير الوحدات الصحية ، تنفيذ ندوات للتثقيف الصحي ، تنفيذ القوافل الصحية لمختلف التخصصات .
3. ان هناك العديد من الانشطة التي تقوم بها المنظمات الحكومية والاهلية في مبادرة حياه كريمة في المجال الاجتماعي والثقافي والتعليمي منها: حل مشكلة الفصول المتكدسة وتقديم الدعم لها، توجيه الشباب نحو التخصصات العلمية والمهنية المناسبة لكل فرد، زيادة عدد الحضانات، عمل ورش عمل ثقافية ،توفير مكتبة علمية تشمل كافة التخصصات ،توفير الخدمات التعليمية للأسر ،الاهتمام ببرامج محو الأمية وتعليم الكبار بالقرية ،تقديم برامج ثقافية لطلاب مراحل التعليم الأساسي ، تعزيز التواصل بين افراد المجتمع مما يساعد في تكوين الشخصية المصرية والكيان والوجدان الثقافي .
4. ان هناك العديد من الانشطة التي تقوم بها المنظمات الحكومية والاهلية في مبادرة حياه كريمة في المجال الاقتصادي علي سبيل المثال : توفير فرص عمل ، توفير قروض لإنشاء مشروعات صغيرة ، تلبية الاحتياجات الأساسية لأفراد المجتمع، توفير التدريب الحرفي والمهني ،تنفيذ ندوات ودورات تدريبية في ريادة الأعمال ، الاهتمام بمشروعات الأسر المنتجة ،المساعدة في تسويق المنتجات في الأسواق مما يساعد في تحسين بيئة العمل وبيئة المسكن.
5. ان هناك العديد من الانشطة التي تقوم بها المنظمات الحكومية والاهلية في مبادرة حياه كريمة في مجال البنية التحتية علي سبيل المثال : تطوير شبكات الكهرباء وخدمات الإضاءة ، تطوير خدمات الاتصالات ، مد وصلات مياه الشرب والصرف الصحي ، تحسين وتطوير شبكات الطرق ،أنشاء أسقف للمنازل ،انشاء وحدات بيطرية في الريف ، انشاء جمعيات زراعية في الريف ، تأسيس سجل مدني في القرى المحرومة مما يساعد في تقليل الضغوط النفسية الناتجة عن نقص الخدمات والتهميش وتحسين بيئة المسكن.
6. ان اكثر التحديات التي تواجه المنظمات الحكومية والاهلية هي :نقص البيانات والمعلومات ، أنماط إنتاجية محدودة في القرى بما يؤثر سلباً على إنعاش الاقتصاد المحلي ومستوى دخل الفرد ، سوء استهداف بعض الأسر المستفيدة ولكنها غير مستحقة وحصولها على خدمات بالرغم من عدم إستحقاقها ، ضعف الخطط التنموية في القرى ومحدودية التخطيط الفعّال للمشروعات التنموية في القرى ، ضعف مشاركة سكان الريف في عملية التخطيط التنموي للريف ، قلة الخدمات المناسبة والكافية في الريف، اعتماد بعض الأسر على الخدمات المقدمة بشكل مستمر، مما يؤدي إلى تقاعسها في بذل الجهود ، ضعف الخبرة لدى المسؤولين على التخطيط التنموي في الريف ، ضعف متابعة وتقييم وإعداد مشروعات خطط التنمية بطريقة علمية ، عدم وجود تنسيق مع الوحدات المحلية لتوصيل الخدمات الاساسية للمناطق المستهدفة ، ضعف التمويل لانشاء الحضانات للاطفال المبتسرين وايضا حضانات لرعاية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
7. نجاح المنظمات الحكومية والاهلية في تدعيم دور المرأة في المجتمعات المستهدفة عن طريق القيام بنشر الوعي بمدى أهمية المرأة في المجتمع ودعم المشروعات المرآة المعيلة .

8. عكست نتائج الدراسة الاستفادة الكبرى التي قدمتها مبادرة حياة كريمة للمجتمع المصري والتي تمثلت في تحسين الطرق وتوفير السلع الغذائية للأسر الفقيرة.

الخلاصة:

تناولت هذه الدراسة دور المنظمات الحكومية والاهلية في المشاركة الفعلية لتحقيق اهداف مبادرة حياة كريمة في خلق فرص جديدة في البيئات الاكثر احتياجا لدى عينة من المسؤولين وعينة من المستفيدين دراسة وصفية وبناء على ما تقدم وتأسيسا على نتائج التحليل الاحصائي فلقد خلصت الدراسة الى : وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بين اوجه الاستفادة من مبادرة حياة كريمة والابعاد (المجال الاجتماعي - مجال الخدمات - مجال الصحة - مجال الاقتصادى - مجال البيئة) وفروق دالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى الاستفادة من مبادرة حياة كريمة وكذلك بعض التوصيات التي نوردها فيما يلي :

توصيات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية فإنه يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. زيادة مخصصات وميزانيات وخطط العمل لدعم المشاريع والبرامج التنموية في البيئات الأكثر احتياجاً لاجل حياه افضل وضغوط نفسية اقل.
2. زيادة تمويل المشروعات الخاصة بالمرآه المعيلة والشباب .
3. تبني مشاريع إنتاجية توليدية توفر فرص عمل وتحسين دخل السكان لتحسين بيئة العمل.
4. إطلاق برامج تدريبية وتأهيلية اضافية في مجال التكنولوجيا الحديثة لتزويد السكان بالمهارات اللازمة للعمل في مشاريع مستقبلية .
5. زيادة مشروعات البنية التحتية الأساسية مثل الطرق والمستشفيات والمدارس .
6. زيادة دعم المشاريع الزراعية الصغيرة وتوفير التمويل والتدريب اللازمين .
7. زيادة إشراك المجتمع المحلي والقطاع الخاص في المشاريع لضمان استدامتها.
8. زيادة حملات رفع مستوى الوعي الصحي والتثقيفي وتوفير الرعاية الصحية الأولية لزيادة الانتماء وبناء وجدان ورؤية ثقافية افضل.
9. تبادل الخبرات مع الجهات ذات الاختصاص لضمان تحقيق أقصى قدر من الفاعلية.
10. زيادة الاستفادة من تقنيات الاتصالات الحديثة في ربط البيئات النائية ودعمها.
11. زيادة مخصصات انشاء الحضانات الخاصة بالاطفال المبتسرين وحضانات للاطفال ذوي الاعاقة .
12. زيادة دور المنظمات الحكومية والاهلية في تنفيذ المجال الاقتصادي .

البحوث المقترحة: في ضوء ما وصلت اليه الباحثة من نتائج تقترح البحوث المستقبلية التي تناقش التالي:

1. التكامل بين المنظمات الحكومية والاهلية في تنفيذ المبادرات المجتمعية
2. التحديات التي تواجه التعاون بين المنظمات الحكومية والاهلية
3. دراسات مقترحة عن نماذج متكاملة للتنمية المجتمعية الشاملة بالتعاون مع المجتمع المدني.
4. دراسات مقارنة عن مبادرات مجتمعية ناجحة في الدول النامية.

المراجع

- إبراهيم، هند، (2020م). المنظمات الأهلية ودورها في المجتمع المدني، حمامة نت <https://www.mohamah.net/law/>.
- أحمد عبد الحميد سليم (2019م). مؤشرات تخطيطية لتفعيل المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (10)، المجلد (20).
- أسامة أبو المكارم (2017م). محددات دور الجمعيات الأهلية في تنمية المجتمعات الريفية في محافظة المنيا دراسة حالة جمعية الأورمان، مجلة معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية بمركز البحوث الزراعية، المجلد (5)، العدد (48).
- أماني عاطف (2021م). برامج حماية اجتماعية ومبادرات رئاسية فاعلة للارتقاء بجودة حياة المواطنين، مركز القضايا الاستراتيجية للمعلومات ودعم اتخاذ القرار، العدد (3)، المجلد (10).
- إمبابي، أبو عمره ربيع إمبابي، (2021م). مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، قنا. بوعشيق، أحمد، (2018م). التنمية المستدامة، المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية، عدد 139.
- جاسم، سلمان صدام (2015م). فاعلية المنظمات الحكومية في تحقيق الوصايا العشرة للمسؤولية الاجتماعية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، مج 10، ع 30.
- حسن، دينا مفيد على، (2019م). المبادرات المجتمعية وتمكين المرأة لريادة الأعمال في المشروعات الصناعية الصغيرة، مجلة البحث العلمي في الآداب، ع 20.
- حسين، أسماء مجدي علي، (2022م). مبادرة حياة كريمة وإعادة بناء الإنسان المصري، معهد التخطيط القومي، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ع (4).
- حمدي محمد الدمرداش (2013م). دور المنظمات غير الحكومية في التنمية الاجتماعية: بحث اجتماعي ميداني، كلية الآداب، جامعة دمياط، مصر.
- الخلف، أنس، ب ت: الدليل العملي لتطوير نظرية التغيير.
- دينا مفيد علي، (2019م). المبادرات المجتمعية وتمكين المرأة لريادة الأعمال في المشروعات الصناعية الصغيرة: مبادرة الست المصرية نموذجا، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر.
- شاكر، أسامة أبو المكارم، (2017م). دور المنظمات الأهلية في تنمية المجتمعات الريفية في محافظة المنيا دراسة حالة جمعية الأورمان الخيرية، كلية الزراعة، جامعة المنيا.
- عاطف، أماني، (2021). برامج حماية اجتماعية ومبادرات رئاسية فاعلة للارتقاء بجودة حياة المواطنين، مركز القضايا الاستراتيجية للمعلومات ودعم اتخاذ القرار، عدد (3)، المجلد (10).
- عبد الحلين، إسلام طاهر إمام، (ب.ت). كفاءة العمليات التنظيمية بالمنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة بالمناطق العشوائية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع (19).
- عبد السميع، شيماء معوض معوض، (2020م). دور الجمعيات الأهلية في التمكين الاقتصادي للمرأة، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع 18، جامعة الفيوم - كلية الخدمة الاجتماعية، مصر.
- عبد القادر، مروه، (2020م). الأسر المنتجة، مبتدأ <https://www.mobtada.com/>.
- عبد اللطيف، وجدي، (2015م). دور الجمعيات الأهلية في تطوير المناطق العشوائية دراسة حالة لمنطقة العجيزي بطنطا، جامعة عين شمس، كلية الآداب، مج 43.
- عبد المنعم، رباب عاطف محمود، (2022م). مؤسسات المجتمع المدني وتمكين المرأة المعيلة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- عبد الوهاب، سمر ناصر، (2018م). دور رجال الأعمال في التغيير الاجتماعي والثقافي بحث اجتماعي ميداني، مجلة كلية الآداب جامعة بورسعيد، مصر، ع (21).
- علي، انتصار علي حسن، سيد. منال سعد، دور المنظمات الأهلية في تحسين نوعية الحياة للمرأة: دراسة ميدانية في مثلث شلاتين حلايب أبو رماد، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، ع 6، مج 12، جامعة المنصورة - كلية الزراعة.
- غباري، أمل محمد سلامة، (2009م). دور الجمعيات الأهلية كإحدى منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة.

- غنيم، صلاح الدين عبد العزيز، دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية، مجلة البحث التربوي، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.
- قاسم، أحمد ممدوح، (2019م). إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع(62)، ج(8).
- محمد سراج رمضان أحمد (2021م). دور الجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالريف المصري، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، مصر.
- محمد. محمد جابر عباس، (2011م). إسهامات المبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة" دراسة مطبقة على المستفيدين من مشروع صحة بمحافظة أسوان، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، لمؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون لكلية الخدمة الاجتماعية مصر.
- محمد، عصام بدري أحمد، (2020م). مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ع (50) مج (2).
- محمد، محمد جابر عباس، (2011م). إسهامات المبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة جنوب الوادي، أسوان.
- مرقص عبد المسيح (2014م). دور الجمعيات الأهلية في الحد من الفقر، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر.
- مرقص عبد المسيح عبده (2014). دور الجمعيات الأهلية في الحد من الفقر، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر.
- مركز الإنتاج الإعلامي، (ب.ت). المنظمات الأهلية والمجتمع المدني والمبادرات المدنية التطوعية، جامعة الملك عبد العزيز.
- مكرم، حنان فرج، صالح، (2018م). دعاء محمد، تقييم المبادرات المجتمعية نحو تعلم أفضل بمحافظة أسوان، معهد بحوث الإرشادات الزراعي والتنمية الريفية.
- الموقع الرسمي لمبادرة حياة كريمة، (2019م). مبادرة حياة كريمة، الرابط التالي:
<https://www.hayakarima.com/index.html>
- موقع حياة كريمة، (2021م). <https://hayakarima.com/faq.html>.
- موقع خريطة مشروعات مصر، (2021م). مبادرة حياة كريمة، متوفر على الرابط التالي: <https://egy-map.com>
- المولى، معاذ علي فضل، (2017م). دور المنظمات الدولية حكومية وغير حكومية، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين.
- مؤمن محمد أحمد محمود (2018م). مدى الجاهزية الاستراتيجية لإدارة الأزمات في المنظمات غير الحكومية: دراسة تطبيقية على الجمعيات الأهلية في مصر، كلية التجارة، جامعة جنوب الوادي، مصر.
- نادية محمود محمد (2020). برنامج تدريبي لتأهيل متدربي مبادرة حياة كريمة للعمل في مجال المصنوعات الجلدية اليدوية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد (10)، العدد (4).
- نحلة، حسن خميس إبراهيم، (2020م). المشاركة في المسؤولية الاجتماعية للمنظمات الحكومية والأهلية وحماية حقوق المستهلك، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مج1، ع52.
- الهوري، عادل رضوان عبد الرازق، (2017م). دور المنظمات الأهلية في تحسين نوعية الحياة لدى المرأة البدوية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع 175، مج 36.
- الهوري، عادل رضوان عبد الرازق، (2017م). دور المنظمات الأهلية في تحسين نوعية الحياة لدى المرأة البدوية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (175).
- وزارة التنمية المحلية، (2021م). مبادرة حياة كريمة، متوفر على الرابط التالي:
<http://www.mld.gov.eg/en/projects/details/1027>

Abdul Aziz, Ibrahim, (2022), Non-Governmental Organizations (NGOs) and Their Part towards Sustainable Community Development.

David lewis, (2010), Nongovernmental Organizations, Definition and History.

Elliott P. Niboye, (2013), Effectiveness of Non-governmental Organizations in the Rehabilitation of Street Children – Experiences from Selected NGOs in Dar es Salaam, Tanzania.

Firoz khan, (2012) , The role of civil society organizations/non-governmental organizations (CSOs/NGOs) in building human capability through knowledge construction.

- Gill Seyfang, Alex Haxeltine (2012) , Science Society and Sustainability, Environment and Policy, volume 30, Nom (5).
- Halina waniak Michalak, (2014), NGOs as providers of the social welfare services in cooperation with local authorities in the times of financial crisis, Faculty of Management University of Lodz.
- kubisch, A., Auspos, P., Brown, P., Buck, E. & Dewar, Tom. (2011), “Voices from the Field III: Lessons and Challenges for Foundations Based on Two Decades of Community-Change Efforts, The Foundation Review 3:12.
- Kulkarni, Arundhati (2013), ROLES OF SOCIETIES GOVERNMENTS AND NGOS.
- Lance W. Robinson (2013) , The Role of Values in a community Based Conservation Initiative in Northern Ghana Article in Environmental values, volume 22, 5.
- Mohamed Shawky Abdel Aal, (2019), International human rights non-governmental organizations between declared goals and politicization affliction, , Faculty of Economics and Political Science, Cairo University.
- Surekha anbazhagan, (2017), Role of non-governmental organizations in global health, Johns medical college, publisher and licensee Medip Academy.
- Wiliam Luther (2020), Intergovernmental Organizations (IGOs), International Public Interest Law Practice Setting, Harvard Law School. Volm (10), Nom (15).

THE ROLE OF NGOS IN ACTIVE PARTICIPATION IN ACHIEVING THE GOALS OF THE “LIFE OF DIGNITY” INITIATIVE IN THE MOST NEEDY ENVIRONMENTS (ANTHROPOLOGICAL STUDY)

Reham M Atef ⁽¹⁾; Mostafa Awad ⁽¹⁾ and Maged ElKharbotly⁽²⁾

1) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 2) Misr Higher Institute of Commerce and Computers

ABSTRACT

Unifying and coordinating the efforts of civil society organizations and governmental organizations at the present time has become extremely important, with the aim of achieving the development that society seeks by involving all members of society in work, through developing programs and projects, as development requires the positive participation and spontaneous initiative of the members of this society while preserving Managers for the future, which is called sustainable development.

The study was based on a sample of beneficiaries, who were randomly selected from males and females affiliated with civil and governmental organizations within the (Decent Life) initiative. The questionnaire list method was used to collect the necessary primary data to measure the variables of this research in order to test the questions, as the questionnaire list is considered a very appropriate tool. In investigating opinions and viewpoints on a question or issue, as well as a sample of officials in the initiative and in the civil and governmental organizations participating in implementation.

The study reached many results, including that the most prominent areas of benefit from governmental and private organizations in the Decent Life Initiative are mainly in the health

field, then the social field, then the cultural field, then the infrastructure field, then the economic field, and the success of governmental and private organizations in strengthening the role of women in societies. Targeted by spreading awareness of the importance of women in society and supporting projects for female breadwinners, and the great benefit provided by the Decent Life Initiative to the Egyptian community, which was represented in improving roads and providing food commodities to poor families.

Unifying and coordinating the efforts of civil society organizations and governmental organizations at the present time has become extremely important, with the aim of achieving the development that society seeks by involving all members of society in work, through developing programs and projects, as development requires the positive participation and spontaneous initiative of the members of this society while preserving Managers for the future, which is called sustainable development.

The study was based on a sample of beneficiaries, who were randomly selected from males and females affiliated with civil and governmental organizations within the (Decent Life) initiative. The questionnaire list method was used to collect the necessary primary data to measure the variables of this research in order to test the questions, as the questionnaire list is considered a very appropriate tool. In investigating opinions and viewpoints on a question or issue, as well as a sample of officials in the initiative and in the civil and governmental organizations participating in implementation.

The study reached many results, including that the most prominent areas of benefit from governmental and private organizations in the Decent Life Initiative are mainly in the health field, then the social field, then the cultural field, then the infrastructure field, then the economic field, and the success of governmental and private organizations in strengthening the role of women in societies. Targeted by spreading awareness of the importance of women in society and supporting projects for female breadwinners, and the great benefit provided by the Decent Life Initiative to the Egyptian community, which was represented in improving roads and providing food commodities to poor families.

Keywords: governmental organizations - civil society organizations – Hayah Karema Initiative - the most needy environments